

21 الفصول في سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم الشيخ د عمر

العيد

عمر العيد

الحمد لله صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. لم يكن في خلد قطع هذا الدرس ولكن احببت الا اوقف شيء شيخي ما دام لديه شيء من المسائل يريد ان يعرضها. ولعلمي بان مسائل العلم نفعها اكبر - [00:00:00](#)

تأصيلها اعظم وحاجة الامة لها اكثر من غيرها. اما ما يتعلق بعلم السيرة فيمكن للانسان ان يطلع عليه وان يقرأه ليحصله. لن نبدأ في حادثة الاسراء والمعراج. وخاصة انها تحتاج الى وقت طويل للعرض والشرح - [00:00:20](#)

ولكنني ساتكلم عن مقتطفات من سيرة النبي صلى الله عليه وسلم وما حدث له من البلاء على ايدي في بعض من المستهزئين الساخرين به صلى الله عليه وسلم. ونذكر بعضا من اسمائهم. قبل ان نذكر ذلك ذكرت كتب السير - [00:00:40](#)

ان ابا هريرة رضي ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه وارضاه لما رأى من شدة البلاء التي حصلت له وحصلت لمن كان معه اراد ان يهاجر الى الحبشة. واراد ان يهاجر الى المدينة. وانطلق مرة - [00:01:00](#)

خارجا من مكة واذا هو يجد رجلا اسمه ابن الدغنة وهذا الرجل كان من آآ الرجال الذين لهم سمعة ووجاهة وشرف. فرأى ابا بكر منطلق فقال له الى اين انت ذاهب؟ قال ان قومي - [00:01:20](#)

واريد ان افر بديني. وانا سيح في الارض فاعبد ربي ولا يتعرض لي بشيء. فقال له هذا الرجل ليس مثلك يخرج فانك ذا صفات حسنة جميلة انك لتصل الرحم وانك لتحمل الكل وان لديك من الصفات التي لا ينبغي - [00:01:40](#)

ان يخرج من هذه من مكة. ولكنني ارى ان ترجع وان تكون في جوازي. رجع ابو بكر رضي الله عنه وارضاه وكان في جوار هذا الرجل وامضت قريش الجوار الذي حدث له ولم يتعرض له احد بسوء بعد ذلك - [00:02:00](#)

وهذه يدل وبعدها اخذ ابو بكر رضي الله عنه وارضاه يؤدي الصلاة والعبادة عند الكعبة. ورأت كفار او رأى كفار قريش ان آآ ابا بكر اذ يقرأ القرآن يبكي رضي الله عنه وارضاه. ويجتمع له الناس من الصغار ومن - [00:02:20](#)

ومن الرجال يتعجبون ما الذي يبكي هذا الرجل وخشية قريش ان يتأثر من حول ابي بكر الذي يسمعون به فيسلمون فكانت النتيجة جاؤا لابن دغن هذا الرجل وقالوا له مر ابا بكر الا يستعلن بعبادته وطاعته - [00:02:40](#)

عند البيت. ثم جاء الى ابي بكر وامره بذلك وقال اني اخشى عليك من قريش. فبعدها رضي الله عنه وارضاه كان في منزله وفي بيته. ولعل بيته كان امامه فناء كبير وكان يؤدي الصلاة. فجاءت كفار قريش مره فلا يأتي ولا يرفع - [00:03:00](#)

صوته بالقراءة مخافة تأثر الناس به. ثم امر بان يستخفي استخفاء كاملا ولكنه رضي الله عنه وارضاه قالوا انه رد على هذا جواره ولم يقبل منه ان يخفي هذا الايمان اخفاء كاملا وبعد ذلك اعلن رضي الله عنه وارضاه - [00:03:20](#)

آآ ايمانه وصلاته وعبادته ثم جاءت البشائر بقرب بعثة النبي صلى به قرب هجرة النبي صلى الله عليه وسلم واصبحت تتواطأ رؤى النبي انها ستكون في ارض سبخة ذات نخل الى غيره. ورجى ابو بكر الصديق رضي الله عنه ان يكون ممن - [00:03:40](#)

هاجروا الى هذه وان يفك الله ما هو فيه. آآ هنا ثمة دروس منها ان المسلم ارضه هي التي يعبد الله تعالى فيها. فان تذكر لم يرضى مكة اراد ان يفر اما الى الحبشة او الى المدينة. منها ما اشتمل عليه اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة ابو بكر الصديق. وعجب - [00:04:00](#)

من طوائف ومن مبتدعة ومن يدعو محبة ال بيت النبي صلى الله عليه وسلم ينطلقون الى ابي بكر الصديق بالسب والتكفير والشتيم وحكم عليه بانه مرتد مع ما له من المنازل العليا رضي الله عنه وارضاه ومن محبة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:04:20](#) منها شدة عداوة المشركين للمسلمين. حيث يؤذونهم حتى في اداء عبادتهم. ولعل هذا مصداق قول الله تعالى وما نعموا منهم الا ان يؤمنوا الله العزيز الحميد. وكان ابو بكر الصديق رضي الله عنه وارضاه يؤدي هذه العبادة ظاهرة امام البلاء. وكون الناس يجتمعون له هو لم - [00:04:40](#)

تجمعهم وكونهم يتأثرون فيقبلون منه فتلك نعمة عظيمة ان يكون الانسان داعية بفعله قبل ان يكون داعية بكفره منها كذلك شدة حقد الكفار غيظهم على ظهور الايمان ووضوحه في الناس. وهم يتمنون الا - [00:05:00](#) الا يظهر شيء من الايمان. ولهذا غابهم بان يكون ابو بكر يعلن ايمانه امام الملأ مخافة ان يتأثر به احد. منها ما تميز به ابو بكر الصديق من سرعة البكا وكان رجلا بكاء ولهذا في مرض النبي صلى الله عليه وسلم الذي توفي فيه قال لي - [00:05:20](#) اه عائشة بري ابا بكر فليصلي بالناس قالت يا رسول الله ان ابا بكر رجل اسير يعني رقيق وضعيف اذ لا يتلو القرآن الا تبكي رضي الله عنه وارضاه وهذا امر قد تميز به ويعتبر له خصيصة رضي الله عنه وارضاه. منها كذلك ان اتباع الحق في اول - [00:05:40](#) لامره يكون فيهم شيء من الضعف. وما يستطيعون ان يكون لهم من القوة وغيره. ولكن الغلبة والنهاية لهم ولهذا كيف ابي بكر يفر من مكة ما يستطيع ان يعلن ايمانه ثم يكون اميرا للمؤمنين على الجزيرة كلها وما فتح من الامصار دليل - [00:06:00](#) على ان الله استخلفهم في الارض وجعل لهم التمكين للسبب بانهم صبروا واحتسبوا الاجر والثواب من عند الله. والله وعده هم الذين امنوا ليستخلفهم في الارض وليمكنهم الذي ارتضى لهم وليبدلهم من بعد خوفهم امنا وبذل الله - [00:06:20](#) خوف هؤلاء واصبح كله امن واستفادوا رضي الله عنهم وارضاهم. منها كذلك ان اهل الحق دائما يرتبطون بالله وحده لا وكفى بالله حسيبا وكفى به معينا وناصرا. فابو بكر لما علم بانه سيتخلى ويتنازل عن اعلان دينه رد على - [00:06:40](#) هذا الرجل جواره ولم يقبل منه ولم يرتضي هذا. كان هذا الحكم سابقا قبل ان يؤمر الناس بالجهاد وقبل ان يؤمر الناس وقبل ان تكون دولة الاسلام في المدينة المنورة. بعدها اخذ بعد ان رجع النبي صلى الله عليه وسلم واضطهد الصحابة. اخذ النبي يعرض - [00:07:00](#)

انه على القبائل وكانوا يفدون في المجامع خاصة في الحج. تجتمع القبائل وكل قبيلة تنزل في موطن في وكان النبي صلى الله عليه وسلم يتحيل اجتماعهم ترابطهم فينطلق اليهم صلوات الله وسلامه عليه يدعوهم ويقول لهم - [00:07:20](#) الا احد يمنعني لابلغ دين ربي ثم يحصل ويعدهم بالتمكين والفوز بالجنان ويعدهم ويعدهم ولكن عجا من ابي جهل ومن ابي لهب كانوا يتبعون النبي صلى الله عليه وسلم ويقولون لهؤلاء اليكم عنه فلا تسمعونه فانه منحرف - [00:07:40](#) حريف وصابر وانه يريد منكم ان تتركوا اللات والعزى وان تتركوا معبوداتكم وان تتركوا ما كان عليه الالباء والاجداد فيردون عليه بعضهم اشد اشد الرد فيقولون قومك اعلم بك. ويقول ابو لهب انا عمه وادري به واعرفه من صغره فانه ساحر او مجنون - [00:08:00](#) قل فلا يؤثر فيكم شيئا. ورسول الله صلى الله عليه وسلم مستمر في دعوته. روى ابن اسحاق والبيهقي والامام احمد. وكذلك ابنه ان احد الصحابة اسمه ربيعة بن عباد ابن عباد ربيعة بن عباد يقول اني لغلام شاب مع ابي وهو في موسم - [00:08:20](#) الحج وورسول الله صلى الله عليه وسلم يقف على قبائل العرب فيقول يا بني يا بني يناديهم يا بني فلان يا بني فلان اني رسول الله اليكم يأمركم بان تعبدوه لا تشركوا به شيئا وان تخلو ما كان يعبد الالباء والاجداد. وان تؤمنوني وتصدقوني وكذا. واذا - [00:08:40](#) رجل قال انه خلفه احوال وظيفه يعني فيه نوع من الجمال وله غديرتين يعني له جدائل ويتبع النبي في كل ويقول لهم يا ابن فلان يا ايها الناس انما يريد منكم ان تتركوا دين اباائكم واجدادكم فيسبون النبي وربما لا يقبلون منه - [00:09:00](#) صلى الله عليه وسلم. اه مما ورد كذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم كما روى الامام احمد والبيهقي عن الاشعث ابن اه آ سليم قالوا عن رجل من كنانة قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بسوق ذي المجاز وهو يقول يا ايها الناس قولوا لا اله الا الله كانت للعرب - [00:09:20](#)

جامع ومجتمعات المجاز وذي المجنة وعكاظ وغيرها اسواق تجتمع فيها العرب في الجاهلية يلقون قصائدهم ويبيعون وكان النبي يحرص على اجتماعاتهم في عرض عليهم هذا الدين وابو لهب خلف النبي صلى الله عليه وسلم دائما يقول لا يغرنكم هذا عن دينكم فانما يريد - [00:09:40](#)

منكم ان تتركوا عبادة اللات والعزى ورسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتوجه الا الى مكان الا وابي ولهب وابو جهل وراءه يصدون عن دين الله تعالى كل هذا استكبارا واعراضا عن هذا الطريق. آآ عرض النبي صلى الله عليه وسلم دعوته على القبائل تأخذ منها دروسا عديدة او - [00:10:00](#)

ان الداعية الى الله يجب ان يكون همه صباح مساء ان يكون همه ان تصل دعوته الى الناس باي وسيلة كانت منها انه ينبغي للداعية الى الله ان يستغل مجامع الناس ومجتمعاتهم. ولذلك نجد في الاسلام جاء الامر في يوم العيد يجتمع الناس - [00:10:20](#) ويخطب هنا ويذكرون. يوم الجمعة يذكرون. ومثله المناسبات التي يجتمعوا سواء كانت مناسبات دينية او دنيوية. كاجتماعهم مثلا في الدينية في ايام الحج واللقاء بهم والاجتماع بهم ونصحهم وتوجيههم ودلائلهم. ومن المواسم التي نعتبرها دنيوية مسائل مثل - [00:10:40](#)

الزواج والضيافات التي تحدث بين الناس وغيرهم ينبغي لطلاب العلم ان يستغلوا هذه الاجتماعات في تذكير الناس وتوجيههم لكن تكون على ضوء الظرف الذي هم فيه فلا تكن خطبا تطال فتمل ولا تكن مجرد عرض فقط وانما تكون منوعات - [00:11:00](#) يستفيد الناس من الخير ويستفيدون الناس مما جاء عن الرسول صلى الله عليه وسلم. منها كذلك ان بعضا من الناس قد من قد يبتلى باقرب الناس اليه ويكون اشد الناس عداوة لك. وما اقرب الى النبي من عمه فعمه ابو طالب مشرك وسبحان - [00:11:20](#) ذكر اهل السير ان اعمام النبي صلى الله عليه وسلم اربعة. حمزة وعبد والعباس اسلموا. وابو طالب وابو لهب لم يسلموا. وهؤلاء هم الذين ادركوا البعثة واثنين منهم لم يسلموا واثنين اسلموا. لكن الشقي ابو لهب قبحه الله هو من اشد الناس عداوة - [00:11:40](#) للنبي صلى الله عليه وسلم واعراضا عن هذا الدين. كذلك ان الانبياء عليهم الصلاة والسلام وهكذا من سار على طريقهم قد ينبزون بالقاب يشار اليهم بالبنان بها. ولعلي اذكر يعني من اللطائف هنا كان احد الاختيار استقام حاله وتغير وضعه - [00:12:00](#) كان حليقا مسبلا مدخنا ربما كان غير مصلي ولا حريص على طاعة الله تغير سلوكه تغييرا جذريا. اتهمه قرابات بانه لديه وسوسة وبانه مريض وعنده شيء نفسي. فكنا نسمع ونظنها حقا. ولما التقينا به - [00:12:20](#)

معه تخصصه رياضيات وهو مدرس في احدى الثانويات. ورجل فيه خير وصلاح واستقامة وغيره. لكن قرابته اشاعوا عليه هذا الامر فاصبح كأنه رمزا له وربما يتأثر به من لا يعرفه مما يسمع من الدعايات وهكذا نبينا محمد صلى الله عليه وسلم كان ينبذ - [00:12:40](#) بالسحر وبالجنون وبالكهانة وبغيرها ومع ذلك كان صلى الله عليه وسلم صابرا محتسبا آآ غير منثر عن دعوته الى الله تعالى من الدروس العظيمة انه لا ينبغي للداعية الى الله ولا اه كذلك مما نستفيد به الانبياء انهم ما ينتصرون - [00:13:00](#)

فما سبوا ابا لهب وما سبوا هؤلاء وانما ينطلقون لتبليغ دين الله تعالى في الناس لعلهم ان يستفيدوا. نذكر بعضا من اسماء الكبار الذين استهزأوا بالنبي صلى الله عليه وسلم ووقفوا في وجهه وكان لهم مواقف قبيحة في صد عن دين الله تعالى. اولهم - [00:13:20](#) اسود ابن عبد الاسود عبد يغوث ابن وهب ابن زهرة. وهو ابن خال رسول الله صلى الله عليه وسلم. ذكروا انه اذا رأى النبي ورأى الصحابة يشير اليهم يقول جاءكم ملوك الارض الذين يرثون سيرثون ملك كسرى وقيصر فيما يدعون ويزعمون وكأنه امرا خياليا - [00:13:40](#)

ويقول للنبي اذا رآه اما كلمك او ما كلمت اليوم السما فما جاءك يا محمد من خبر السماء. مستهزئا ساخرا ايريد معرفة الحق؟ وسبحان الله اغلب هؤلاء الذين استهزأوا بالنبي صلى الله عليه وسلم كانت وفاتهم شر وفاة وكانت قتلهم شرا - [00:14:00](#) وسنذكر شيئا من هؤلاء. منهم كذلك الحارث بن قيس السهمي. وهذا كان يأخذ الحجر اه يعبده فاذا رأى احسن منه اخذ القى الاول واخذ بحجر ثاني. وكان يقول للناس وللصحابه الذين اسلموا لقد - [00:14:20](#) قد غر محمد صلى الله عليه وسلم نفسه واصحابه. اذ وعدهم انهم سيحيون بعد ان يموتوا. ومن يقول انهم سيحيون. ولهذا زعم

الذين كفروا ان يبعث قل بلى وربى لتبعثن ثم لتنبؤن بما عملتم وذلك على الله يسير. وسيكون البعث لا محالة وكانت كفار قريش -

[00:14:40](#)

ايش تستبعد ذلك؟ ولقد جاء الوليد بن مغيرة بعظم قد بلى وفته بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا محمد ايستطيع ربك ان يحيي هذا مرة اخرى قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم يميئك الله ثم يبعثك الله ثم يدخلك النار وانزل الله فيه وظرب لنا مثله -

[00:15:00](#)

ونسى خلقه قال من يحيي العظام وهي رميم؟ قل يحييها الذي انشأها اول مرة. الذي انشأها ومرة هو الذي ينشأها مرة اخرى وليس هذا الامر بغريب. منهم كذلك الاسود بن المطلب بن اسد بن عبد العزى. وقالوا كان هذا اذا مر - [00:15:20](#)

النبي صلى الله عليه وسلم يتغامز هو واصحابه كأنهم يسخرون بالنبي صلى الله عليه وسلم. واذا رأوهم اخذوا يصفرون ويصفقون سخرية واستهزاء مثل ما تجد الان بعضا من الفساق ربما يمر بعض من الاخيار او بعض من طلاب العلم فتجده يصدر صوتا -

[00:15:40](#)

صوت سخرية او يأتي بكلمة يلزمهم بر في الطريق قال وهؤلاء مطاوعة او بصوت مرتفع وهو ماشي ضاحكا ساخرا مستهزئ ولعل هذا هو من اساليب الصد عن دين الله ولعل هؤلاء مساكين ما عرفوا الحق ولا دروا به والا لما ما كان - [00:16:00](#)

هم ان يسخروا بالحق الذي يأتي عن النبي صلى الله عليه وسلم. منهم العاصي بن وائل السهمي. وهذا كان له ذكرنا قصته مع خباب ابن الارت رضي الله عنه وارضاه فانه كان مع خباب ابن الارت يقول خباب كنت قبلا والحديث رواه البخاري ومسلم - [00:16:20](#)

واورده ابن اسحاق قال كنت قينا اي حدادا يعمل في الحدادة وفي الجاهلية فعملت لعاص بن وائل سيوفا جئت اتقاضاه الثمن فقال لا اعطيك حتى تكفر بمحمد. والا ما اعطيك. قال والله لا اكفر بمحمد ابدا حتى يميئك - [00:16:40](#)

الله ثم يبعثك. قال له العاصي بن وائل او يميئني الله ثم يبعثني؟ قال له خباب نعم يميئك الله ثم يبعثك. قال اذا انتظر الى ان اموت واذا بعثت دفعت لك مالا مرة اخرى لن اعطيك شيئا. فانزل الله فيه افرأيت الذي كفر باياتنا - [00:17:00](#)

وقال لاوتين مالا وولدا اطلع الغيب وثم ذكر الله انه ام اتخذ عند الله عهدا ذكر الله فيه تمقيتة لحاله وان الله سيبعثه ويحاسبه على معصيته وعلى اعراضه عن اه دين الله تعالى. منهم كذلك الوليد بن المغير - [00:17:20](#)

وكان للوليد هذا وكان هذا الرجل من اخبث الناس وكان للوليد قصصا واخبار وهو الذي فت العظم بين يدي رسول الله وسلم وقال هل يستطيع ربك ان يبعث؟ من اشد هم واخبثهم ابو لهب قبحه الله وكان عما للنبي صلى الله عليه وسلم ومع ذلك - [00:17:40](#)

كانت من طريقه انه يجد النتن ويجد القذر فيرميه عند باب النبي صلى الله عليه وسلم وفي طريقه. وكان سبحانه الله جمع الله الخبيث مع الخبيث فله امرأة خبيثة وله كذلك ابناء فيهم من الخبث وهو خبيث. وكان من خبث زوجته انها حمالة الحطب. اي انها كانت - [00:18:00](#)

تأتي بالشوك وتضعه عند باب النبي صلى الله عليه وسلم. وقالوا ان النبي صلى الله عليه وسلم زوج احد ابناء ابي لهب ابنة له. واراد ان يعاقب النبي صلى الله عليه - [00:18:20](#)

يعني من باب التهكم به رد طلق بنت النبي صلى الله عليه وسلم وجاء للنبي فشق قميص النبي صلى الله عليه وسلم وقيل انه بصق في وجهه صلى الله عليه وسلم ولكنه لم يصبه البصاق. ودعا عليه المصطفى صلى الله عليه وسلم بان يسلط الله عليه كلبا من الكلاب - [00:18:30](#)

يؤذيه علم ابو لهب بان الرسول دعا عليه. اللهم سلط عليه كلبا من كلابه. فقال وارسله الى الشام قال والله ان محمد لا يقول شيئا الا حقا. وخشي عليه وجمع عليه حراسة انه اذا نام ابنه يعني يقفون عند رأسه لان لا يصاب بشيء - [00:18:50](#)

شيء ويقيض الله انهم ناموا وتأخذ النعاس هؤلاء السحرة قالوا فجاء سبع من السباع يشم رؤوسهم واحد اذا واحدا حتى اذا وصل الى هذا اكله ومات بسبب دعوة النبي صلى الله عليه وسلم وهذا الاثر يحسنه بعض من اهل العلم - [00:19:10](#)

ويرى انه يحتج به. هؤلاء بعض ممن سخروا بالنبي صلى الله عليه وسلم. ومنهم امية بن خلف الجمحي. قال ابن اسحاق وكان هذا

الرجل اذا مر النبي صلى الله عليه وسلم يغمز ويهمز وانزل الله فيه ويل لكل همزة لمزة الذي - 00:19:30

مالا وعدده وكان امية من افجر اهل مكة. ولذلك ورد عندنا ان من تخلف عن الصلاة يحشر مع قارون ومع امية بن خلف. وكان تاجرا عظيما اه في مكة وهو سيدا مطاعا وقيل انه هذا هو الذي اه اخبر قال هو لان رأيت محمد - 00:19:50
لاقتلته فقال النبي صلى الله عليه وسلم والله اني لقاتله وعلم بالخبر قال والله ان محمد لا يقول الا حقا. قالوا سبحان الله لما دخل في المعركة لبس درعا كاملا حتى لا يصاب بشيء سبحان الله. ويقيض الله اتي النبي صلى الله عليه وسلم برمح وضربه فنفض الهي -

00:20:10

في لبته ثم جلس يخور كما يخور الثور ومات وقتله النبي صلى الله عليه وسلم ولذلك قيل لم يقتل محمد قتلا مباشرا غير هذا الرجل لان انه توعد محمد صلى الله عليه وسلم بالقتل ودعا عليه النبي صلى الله عليه وسلم وبعد ذلك كان سببا لقتله. فيه قصة اسلام الجن - 00:20:30

يعرج عليها تعريج يسير وان كان في ذهنه ان نتكلم عن الجن واخبارهم واكلهم وهل يمكن ان يتزوج الانسان بهم او لا يتزوج واقسام الجن وانواعهم بعضا من صفاتهم واخبارهم لكن لعلي اذكر اسلام الجن فقط ولا نتكلم عن الجن بشيء - 00:20:50

بالتفصيل. ذكر الحافظ ابن كثير وابن حجر ان بعضا من العلماء قالوا ان اسلام الجن كان بعد رجوع النبي صلى الله عليه وسلم من الطائف. ولكن ان هذا الامر ليس بمسلم ولعل الجن وفدت الى النبي صلى الله عليه وسلم وفودا متعددة. ويظهر ان الجن علموا ببعثة محمد - 00:21:10

صلى الله عليه وسلم لما حرست السماء. ولذلك قالوا وانا لبسنا السماء فوجدناها ملئت حرسا شديدا وشهبا. وانا كنا نقعد منها مقاعدا للسمع فمن الان يجد له شهابا رصد دل على انهم عرفوا ببعثة محمد صلى الله عليه وسلم. ووفد الى النبي صلى الله عليه وسلم وفدا - 00:21:30

اه الى اه اليه ليتعلموا هذا الدين. وذكروا ان الوفد قيل في عددهم وقته بعض من العلماء يقول بعد رجوع النبي صلى الله عليه وسلم من الطائف. وبعضهم يقول انه كان بين الهجرتين الهجرة الاولى وهجرة الى وبعضهم يقول ورد بعض وفد في الاول ووفد في مكة الى اخره ولا ينبغي - 00:21:50

على هذا ثمرة منهم من قال ان الذين وفدوا عددهم سبعة وكانوا من جن نصيبين. وقيل انهم من جن نينوى قدموا الى النبي صلى الله عليه وسلم وكان النبي يصلي صلاة الفجر واذا به صلى الله عليه وسلم لما قدموا عليه عرض عليهم هذا القرآن فقبلوا منه وسمعوا واستفادوا - 00:22:10

والله قد ذكره في القرآن واذا صرفنا اليك نفرا من الجن يستمعون هذا القرآن فلما حضروه قالوا انصتوا فلما قضى ولوا الى قومهم منذرين اصبحوا دعاة الى الله تعالى وهم من الجن. ونعتبرهم من كان مؤمنا منهم فهو اخ لنا في هذا الدين. اه لان - 00:22:30
وعد بجنة وبنار لامر باتباع محمد صلى الله عليه وسلم. يقول روى البخاري ومسلم من حديث ابن مسعود آ قال وقلت لابن مسعود من اذن النبي صلى الله عليه وسلم بالجن ليلة استمعوا القرآن قال اذنتهم بهم شجرة وفي لفظ سمرة يعني الشجرة جاءت -

00:22:50

آآ جني جاء في سورة الشجرة ثم كلم النبي صلى الله عليه وسلم فخرج النبي من عن الصحابة ثم بعد ذلك جلس اليهم النبي ذكرت كتب السيرة وان الصحابة افتقدوا النبي صلى الله عليه وسلم ليلة خشوا عليه ان يكون اغتيل واذا بهم وجدوه جاء من جهة غار حراء واستفزح الصحابة كلهم خوفا على - 00:23:10

النبي صلى الله عليه وسلم فسألوه ما الخبر يا رسول الله وهذا الحديث في الصحيحين؟ اخبرهم النبي صلى الله عليه وسلم انه استأذنت الجن عليه وكانت النتيجة وبعد ذلك عرض عليهم هذا الدين وقبلوا منه واسلموا رضي الله عنهم وارضاهم ورجعوا في مواطنهم. اسأل الله باسمائه الحسنی وصفاته العلی - 00:23:30

ان يجعلنا واياكم ممن يستمع القول فيتبع احسنه. وفي ختام هذه الدورة نشكر الاحبة القائمين على هذه الدورة كما نختم بشكرنا

وزارة الشؤون الإسلامية لتبنيها مثل هذه الدورات المباركة التي أسأل الله أن تكون حجة لنا لا علينا ونصلي ونسلم على نبيينا محمد وعلى آله وصحبه - 00:23:50

الله لشيخنا المربي عمر بن سعود العبد على هذا الدرس المفيد والمنهج الفريد ونطلبه باسم الأحبة المزيد استمرار هذا الدرس بهذا المسجد فديار السويدي مكانها بعيد. لكني كما قال ابن سعد ابن معاذ وهل أنا إلا من - 00:24:10
يعني ما دمت هناك فهم أولى بي. وانذر عشيرتك الأقربين فاعتبرهم هم عشيرة الأقربين. السلام عليكم - 00:24:30